

21 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / باب بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه
الله تعالى في باب بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً - [00:00:19](#)
ولاحمدك عن المطلب بن حنطب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء قيل يا رسول الله من الغرباء قال
الذين يزيدون اذا نقص الناس - [00:00:35](#)
بسم الله الرحمن الرحيم ما زال الحديث في الغرباء في اخر الزمان والغريب هو الذي يعيش مع غير جنسه الغريب هو الذي يعيش مع
غير جنسه الصالحون في اخر الزمان يعيشون مع غير جنسهم - [00:00:55](#)
لذلك صاروا غرباء جاء في تفسيرهم كما سبق الذين يصلحون اذا فسد الناس هؤلاء الغرباء وجاء هم الذين يصلحون ما افسد الناس
وجاء في هذا الحديث الذين يزيدون اذا نقص الناس يعني - [00:01:17](#)
يتمسكون بالدين اذا الناس اذا الناس نقصوا من الدين هم ما ينقصون دينهم. يتمسكون به وكل الروايات لا تختلف يجمعون هذه
الواصف الغرباء يجمعون هذه الواصف نعم قال وللترمذي من حديث - [00:01:44](#)
ابن عبد الله المزني عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي
من سنتي هذا فيه تفسير - [00:02:09](#)
فافسد الناس من ايش؟ من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يبينون السنة اذا جهلها الناس او تساهلوا فيها يبينونها للناس نعم
يعني يحتفظون بالسنة نعم قال الازاعي في معنى الحديث - [00:02:26](#)
اما انه ما يذهب الاسلام ولكن يذهب اهل السنة حتى ما يبقى في البلد منهم الا رجل واحد الازاعي احد الائمة الكبار من اهل الشام
رحمه الله تفسر هذا الحديث - [00:02:47](#)
فيقول الغرباء هم الذين يتمسكون بالسنة يتمسكون بالسنة اذا تركها الناس حتى ولو لم يكن في البلد الا واحد فهو اهل السنة. وهو
الغريب فيقول والله ابصير مع الناس انا ما انا منعزل عن لا اصبر - [00:03:10](#)
تمسك بالسنة واصبر ولو كنت وحدك انت الجماعة وانت اهل السنة نعم قال وفي المسند عن عبادة رضي الله عنه انه قال لرجل من
اصحابه يوشك ان ترى الرجل قد قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. يوشك - [00:03:32](#)
يوشك ان ترى الرجل نعم قد قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه فاحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند
منازله لا يحور فيكم الا كما يحور رأس الحمار الميت - [00:03:54](#)
نعم يرخص على الناس اللي تمسك بالسنة في اخر الزمان يرخص على الناس مثل ما يرخص عليهم رأس الحمار الميت من الزهد
بالسنة واهلها. لكن المسلم يصبر على هذا اصبر على الدين يصبر على السنة - [00:04:18](#)
ولا ينخرط مع الناس او ينظر لرضاهم وانما يتمسك بالسنة النبوية وسيلقى مشقة ويلقى غربة ويلقى اذى لكن يصبر على هذا نعم ولو

رخص على الناس لو رخص على الناس - 00:04:37

وعيره وسبوه وصفوه بالتشدد ووصفوه التكفير وصبوب اي وصف ما يهيمه ما دام انه على السنة وعلى الحق ما يهيمه كلام الناس

يصبر نعم قال وللبخاري عن الزبير بن عدين انه قال - 00:05:00

اتينا انسا فشكونا اليهما نلقى من الحجاج بين انس انس ابن مالك يعني خادم الرسول صلى الله عليه وسلم تكوا اليه ما يجدون من

ظلم الحجاج حجاج امير من امر بني امية - 00:05:22

امير على العراق من امراء بني امية وهو ظالم وشديد وعنده قسوة فشكوا الى انس ابن مالك ما يلقون من ظلم الحجاج وقسوته

عليهم نعم. فقال اصبروا اصبروا على ظلمه وعلى قسوته. نعم - 00:05:43

فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم لا يأتي زمان هذا محل الشاهد لا يأتي زمان الا

والذي بعده شر منه. يتحول الناس - 00:06:11

شيئا فشيئا بهالفترة اسوأ من اللي قبلهم حتى يصبح الدين غريبا في الناس في اخر الزمان هذا الحديث فيه انه كل ما تأخر الزمان

اشتدت الغربة قل ما تأخر الزمان - 00:06:29

اشتدت الغربة لاهل الدين عليهم بالصبر نعم يعني فانس رضي الله عنه امرهم بالصبر على الحجاج امرهم بالصبر على الحجاج وهذا

فيه دليل على الصبر على ظلم الولاة وان جاروا وان ظلموا لان - 00:06:53

بهذا جمعا للكلمة جمعا للكلمة واستقرار للامن والخروج على ولي الامر يسبب الشر والفتنة يسبب سفك الدماء وضياع الامن فهو اشد

مما من صبرهم على ظلم الراعي من راعنا نعم هو - 00:07:19

ما في شك انه ظلم الراعي لا يجوز لا يجوز لكنه اخف اخف من ضياع الكلمة واختلال الامن وسفك الدماء الخروج عليه نعم الصبر

على ظلمها اخف من الخروج عليه - 00:07:42

وانفلات الامر نهائيا نعم هذا من ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما كما هي القاعدة نعم قال ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ما هو قال القتل القتل هذا في اخر الزمان في

آخر الزمان تزيد الفتن تشتد. ماذا نعمل؟ الصبر - 00:08:25

اصبروا تمسكوا بدينكم واصبروا هذا هو الحل ما لكم غير الصبر على الدين ولانه ورد انه القابض على دينه في اخر الزمان كالقابض

على الجمر من شدة ما يلقي بسبب تمسكه بدينه يلقي من الناس - 00:08:50

الاذى والمضايقة وغير ذلك من الانواع الاذى يصبر ما في حل الا الصبر نعم قال رحمه الله تعالى اعد ايه قال ولمسلم عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:11

يتقارب الزمان اي نعم في اخر يعني تقارب الزمان ينشغلون الناس ويمر الوقت عليهم بسرعة. مثل ما هو مشاهد الان ما شاء الله

اسبوع ورا اسبوع على طول ما هذا من تقارب الزمان. نعم - 00:09:36

الناس مشغولون بالدنيا ومشغولون تجاراتهم ومشغولون بوظايفهم يروح الوقت ما دريوا نعم وينقص العمل ينقص العمل هذا محل

الشاهد ينقص عمل الناس العمل الصالح يعني ينقص العمل انه ما يجتمع - 00:09:56

ما يجتمع العمل الصالح مع الانشغال بالدنيا. لازم بعضهن حداث يقضي على الثانية او او يغلب عليه الذي ينشغل بالدنيا يخف عليه

الدين. واللي ينشغل بالدين تخف عليه الدنيا نعم - 00:10:22

ويلقى الشح الشح يعني امساك المال وعدم الانفاق في سبيل الله نعم وتظهر الفتن تظهر الفتن اللي هي الفتن في الدين يعني الفتن

فتنة المال فتنة النساء فتنة آآ تساهل في امور الدين - 00:10:40

فتنة تشبه بالكفار هذي فتن كلها تكثر نعم ويكثر الهرج الهرج هو القتل يعني سفك الدماء والعياذ بالله فتن اذا جاءت الفتن تفرق

الناس بدل الجماعة تفرقوا حصل بينهم القتال - 00:11:07

وقتل بعضهم بعض كما هو مشاهد نعم فلا امان الا جماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع وطاعة لابد من هذه الامور نعم قالوا يا رسول الله ما هو؟ قال القتل القتل - [00:11:38](#)

الهرج يعني القتل القتل يعني يكثر القتل اذا كثر الخلاف تفرق الناس قتل بعضهم بعضا وهذا من مفاصد ترك الجماعة نعم قال رحمه الله تعالى باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه - [00:12:04](#)

اي نعم من هاجر من وطنه بدينه فر بدينه من وطنه وطنه محل شر هجره وسافر الى بلد احسن يتمسك بدينه يبقى ولا يرجع لا يرجع ولو زان بلده ما يرجع اليه - [00:12:28](#)

ابقاء للهجرة ولذلك الصحابة لما هاجروا الى المدينة مرارا بالدين من مكة لما فتحت مكة ودخلت في ولاية الرسول صلى الله عليه وسلم واسلم اهلها صحابة لم يرجعوا اليها لم يرجعوا اليها من اجل الهجرة - [00:12:51](#)

تبقى لهم الهجرة نعم وله عن سلمة ترك وطنه لله ترك شيئا لله لا يرجع فيه نعم وله عن سلمة اعد باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه المهاجر نعم - [00:13:18](#)

قال وله عن سلمة وقد قال له الحجاج اردت على عقبيك قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذلنا في البدو ها؟ ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في البدو - [00:13:39](#)

البدو يعني بدل الحاضرة يكون مع البدو مع الاعراب اذا احتاج الى هذا مثل ما سبق انه كونه يرعى غنم في الجبل احسن منه يبقى في البلد الذي فيه شر وفيه - [00:14:00](#)

يفر بدينه من البلد اللي فيه شر ولو يرعى الغنم ولو يعيش وحده تمسك بدينه نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما. تحريم القتل بين المسلمين لا يجوز القتل بين المسلمين - [00:14:16](#)

ولو اختلفوا ما يتقاتلون لانهم اخوة فلا يتقاتلون من اجل المال من اجل اه من اجل العصبية من اجل اخوة انما المؤمنون اخوة والاخ لا يقتل اخاه بالاسلام - [00:14:40](#)

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. ما تخلصونهم يتقاتلون اصلا فان بغت احدهما على الاخرى ما تقبل الصلح تريد انه تقتل فقاتلوا التي تبغي قاتلوا حتى تفيء الى امر الله - [00:15:07](#)

فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل ما يتركون يتقاتلون فلنفضل بينهم ونصلح بينهم واذا قبلوا فالحمد لله اذا لم يقبل فالذي لا يقبل يقاتل من اجل منع الفتنة بين المسلمين يجب ان هذا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

بالفتن نعم قال وللبخاري عن الاحنف. اعد الحديث. انت تسرع. نعم اذا التقى المسلمان بسيفيهما شيفيهما كل واحد يبي يقتل الاخر مسلم ان مسلم ان كل واحد يبي يقتل الاخر حرام هذا - [00:15:56](#)

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقصود قال انه كان حريصا على قتل صاحبه يعاقب على نيته نعم قال وللبخاري عن الاحنف انه قال - [00:16:18](#)

خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكره فقال اين تريد يا احنف فقلت اريد نصرة ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني علي رضي الله عنه لما حصلت الفتنة بين اهل - [00:16:43](#)

الشام وبين علي ابن ابي طالب الخليفة الرابع بعضهم انظم الى بعض المسلمين انضم الى علي نصرة لعم لابن عم الرسول وبعضهم ينضم الى جيش الشام مع معاوية كلا الفريقين مسلمة مسلمون - [00:17:01](#)

اهل الشام الذين ما عليهم كلهم مسلمون فهي قتال بين المسلمين قتال بين المسلمين في فتنة نعم يعني عليا رضي الله عنه فقال لي يا احنى فرجة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:17:25](#)

اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار نعم وهذا هذا ابو بكره رضي الله عنه لقي هذا الرجل لما حصلت الحرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما علي على انه الخليفة - [00:17:49](#)

معاوية يطالب بقتل عثمان طالب الذين قتلوا عثمان يريد القصاص منهم كل واحد مجتهد كل واحد من الصحابييين مجتهد رضي الله

عنهم هذا على انه خليفة وهم خرجوا عليه وهؤلاء على انهم يطالبون بدم عثمان - [00:18:16](#)

الذين قتلوه يريدون القصاص منهم فخرج هذا الرجل يريد ان ينضم الى علي الى علي الخليفة فلقبه ابو بكره جاء له وين تريد؟ قال اريد نصرة ابن عم رسول الله - [00:18:43](#)

هذا حق طيب لكن لما كان فيه فتنة بين المسلمين قال له ارجع ارجع لا تدخل في الفتنة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - [00:19:03](#)

نعم قال ارجع نعم فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال الحديث اعني الحديث. نعم. قال خرجت وانا اريد هذا الرجل. نعم فلقيني ابو بكره فقال اين تريد يا احنف - [00:19:24](#)

فقلت اريد نصرة ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. يعني عليا رضي الله عنه نعم فقال لي يا احنف ارجع. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:19:43](#)

اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار اي نعم. فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ هذا القاتل في النار لانه قتل لكن المقتول ليس ليش صار في النار وهو مقتول - [00:20:00](#)

نعم على نيته دخل النار بنيته لانه ينوي قتل صاحبه لو حصل له نعم فقال القتل وهذا ناوي للقتل بدليل على ان الانسان يؤاخذ على النية نعم قال انه اراد قتل صاحبه. انه اراد قتل صاحبه. القتل كان يريد قتل صاحبه - [00:20:19](#)

فيعاقب على نيته العياذ بالله هذا الحديث فيه ان الانسان لا يدخل في الفتنة بين المسلمين يعتزل الفتنة مهما امكنه ذلك. ان حصل يصلح بينهم هذا مطلوب اذا ما حصل يصلح بينهم - [00:20:46](#)

وهو يتجنب القتال ولا يدخل مع هذا ولا مع هذا نعم قال ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - [00:21:06](#)

لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل فليل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل قال الهرج القاتل والمقتول في النار - [00:21:24](#)

نعم يأتي على الناس يوما يعني فتنة بين المسلمين تقاتلون ولا يدري القاتل وش السبب اه انه قتل هذا المسلم والمقتول ما يدري ايش سبب قتل يعني فتنة ما ما معه شعور - [00:21:45](#)

لان الفتنة اذا اشتعلت ناس عم اطفالها لكن قبل تشتعل يمكن تلافيها لكن اذا نشبت والعياذ بالله الفتنة صعب اطفاء الفتنة فيقتله ما يدري وش اللي امامه ولا من قتل ولا من - [00:22:07](#)

هذا فيه شر الفتن والعياذ بالله وفيه ان المسلم يتجنب الفتن ولا يدخل فيها بين المسلمين نعم. انما يكون يصلح بينهم اذا امكن اذا ما يمكن يعتزل. يعتزل الفتنة. يبعد عنها - [00:22:27](#)

نعم قال رحمه الله باب هلاك الامة بعضهم ببعض اي نعم هلاك الامة بعضهم ببعض في اخر الزمان يهلك بعضهم بعضا للفتن لا لشيء الا للهوى والعصبية والله اعلم بالاسباب. نعم - [00:22:48](#)

قال ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها - [00:23:16](#)

واعطيت الكنزين الاحمر والابيض قال ابن ماجة يعني الذهب والفضة واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال - [00:23:36](#)

يا محمد قضيت قضاء فانه لا يرد يا محمد ها؟ نعم يا محمد اني قضيت اذا انا عندي قضيته. نعم. قضيته طيب يا محمد اذا قضيت قضاء نعم فانه لا يرد. اذا قضيت قضاء قدرا يعني القدر نعم - [00:24:01](#)

واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا - [00:24:30](#)

ويسبي بعضهم بعضا نعم هذا الحديث من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض جمع الارض لمحمد صلى الله عليه وسلم جمعها له مشارقها ومغاربها حتى انه صلى الله عليه وسلم نظر - [00:24:55](#)

اليها. نظر الى الارض كلها بهذه الصورة التي زواها الله له الله على كل شيء قدير الله على كل شيء قدير وانه سيبلغ ملك امته من بعده ما زوي له من الارض. وقد حصل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:25:22](#)

فامته ملكت مشارق الارض ومغاربها للفتوحات والدعوة الى الله اتسعت مملكة المسلمين على المشارق والمغارب هذا تحقق وهذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم واعطي الكنزين اعطي الكنزين الابيض والاصفر. هذا اشارة الى فتح - [00:25:46](#)

فارس والروم لانهم عندهم اه الكنوز الفضة هذه للفرس والذهب الروم وسترته هذه الامة. تراث الكنزين الذهب والفضة التي عند الروم وعند الفرس. ففيه اشارة الى سقوط دولة الفرس وسقوط دولة الروم بيد المسلمين وقد حصل - [00:26:15](#)

قالت هذه ايضا. ها حصلت هذه ايضا سقطت دولة الفرس ودولة الروم واخذ المسلمون كنوزهم واموالهم وانفقوها في سبيل الله عز وجل كما في في خلافة عمر رضي الله عنه - [00:26:44](#)

ديت الكنزين الابيض والاصفر ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسئلة دعا ربه بثلاث دعوات استجاب له في اثنتين ومنعه من الثالثة الاولى الا يهلكها بسنة يعني بجذب عام - [00:27:07](#)

في الارض ان لا يهلكها بسنة. السنة معناها الجد انا الجد بتسمى السنة فدخلنا ال فرعون بالسنين يعني بالجود اجذبت الارض عندهم سنة بعام نعم يحصل الجذب في بعض البلاد دون بعض. اما ان تجذب كل بلاد المسلمين - [00:27:31](#)

هذا استجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فلا يحصل الجذب في كل بلاد المسلمين بل يحصل في بعضها استجاب له في هذه الا يهلكهم بسنة يعني بجلد عام عام - [00:27:58](#)

الدعوة الثانية ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم من الكفار ما يسلط الكفار على المسلمين استأصلوهم جميعا اعطى الله رسوله هذا انه ما يسلط الكفار على المسلمين حتى يزيلوا الاسلام والمسلمين من الارض - [00:28:17](#)

لابد يبقى من المسلمين لابد يبقى من الاسلام شيء اما التسليط العام لا هذا استجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم الثالثة سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه الا يسلط المسلمين بعضهم على بعض. فمنع الله ذلك - [00:28:40](#)

منع ولم يستجب له انه سيحصل بين المسلمين تسلط بعضهم على بعض فتنه هذا محل الشاهد من الحبيب انه سيحصل بين المسلمين قتال وشر وفتنة بينهم وهذه هي هذه هي المخيفة. هذه هي المخيفة - [00:29:08](#)

نعم وان الله وان الله اعد الحديث؟ اي نعم انتبهوا حديث عظيم هذا. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض. الله على كل شيء قدير. يعني صغرها صغر الارض - [00:29:33](#)

امام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى صارت فيما مشهد الرسول يشاهدها كلها. نعم فرأيت مشارقها ومغاربها. نعم رأيت مشارقها ومغاربها معجزة هذه واحدة اية واحدة. نعم وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. هذا الثاني المعجزة الثانية - [00:29:56](#)

اخبر ان امته ستملك ما زوي له من المشارق والمغارب وقد حصل. نعم واعطيت الكنزين الاحمر والابيض الاحمر اللي هو كنوز الروم وفارس والروم الابيض والاحمر يعني الذهب والفضة. نعم - [00:30:21](#)

قال ابن ماجة يعني الذهب والفضة. نعم واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. يعني بجذب عام. نعم. والا يسلط عليهم عدو من سوى انفسهم. هذه الثانية هذه المسألة الثانية والثالثة - [00:30:40](#)

فيستبيح بيضتهم. نعم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة. هذه المسألة الاولى استجاب الله. نعم والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. هذه الثانية استجابها الله. نعم - [00:30:58](#)

ويستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها. من باقطارها ما ما يستطيعون يزيلون الاسلام مهما بلغوا. الاسلام سيبقى سيبقى الاسلام الى ان تقوم الساعة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [00:31:22](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فالاسلام ما يزول نهائيا من الارض سيبقى استجاب الله لرسوله

هذا. نعم او قال من بين اقطارها - [00:31:44](#)

حتى يكون بعضهم حتى هذه الاخيرة ذي انما بعضهم يتسلط على بعض تحصل الفتنة بينهم. هذي الله منعها ولم يستجيبها. نعم ويسبي بعضهم بعضا. نعم فاذا حصل ان بعضهم يقتل بعضا ويسبي بعضهم بعضا المسلمين بينهم فهذا سيحصل وسيقع - [00:32:03](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم اكمل قال رحمه الله زاد ابو داود وانما اخاف على امتي الائمة المضلين اي نعم هذا ما خافه الرسول صلى الله عليه وسلم. الائمة المضلين من علماء الضلال ودعاة الشر. الدعاة دعاة الضلال ودعاة الفتنة - [00:32:33](#)

وما اكثرهم تسمون بالدعوة الى الدين وهم يدعون ضد الدين يلبسون على الناس هذولا خطر والعياذ بالله خطر على المسلمين هذي واحدة يخاف الرسول منهم نعم واذا وضع السيف في امتي وهذه الثانية اذا وقعت الفتنة - [00:32:57](#)

فانها تستمر فيهم وقد وقعت بقتل عثمان رضي الله عنه اما قتلوا عثمان انفتح باب الفتنة على المسلمين ولا يزالون الى ان تقوم الساعة والفتن بينهم الله العافية. نعم واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة. هذا المشكلة - [00:33:21](#)

خطيرة هذي نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين. هذي بعد مسألة عظيمة الردة. يرتد بعض كثير من المسلمين في اخر زمان يلحقون بعبد الاوثان وهذه حاصل - [00:33:43](#)

كثير الذين يرتدون الان عن الدين يتبعون فارس والروم ويمدحونهم ويتعلقون بهم ويعظمونهم وانهم هم العرب هم هم الناس وهم اللي عندهم الحضارة وعندهم الرقي والتقدم ولا ينظرون الى دينهم. ينظرون الى ما معهم من الدنيا والفتنة - [00:34:04](#)

ويرتدون عن الدين والعياذ بالله. يقولون هذا ديننا ما به خير. هذولا ما هم بعلى دين وشوفوا وش صاروا الان يقولون هالدين هذا حاجزنا عن الرقي والتقدم والحضارة ما تسمعون هذا - [00:34:27](#)

هذا واقع الان يجاهدون بالدين يقولون انه هو اللي يعوق المسلمين الدين ما عوق المسلمين دين يحث على طلب الرزق يحث على الصناعة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة يحث - [00:34:42](#)

لكن المسلمين تكاسلوا الذنب ذنب المسلمين ما هو بذنب الدين لا هم قلبوا على الدين الان يقولون الدين هو اللي اخرهم نعم وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان. ان يعود تعود عبادة الاوثان في هذه الامة. يقولون يقولون لا ما يمكن المسلمين ما - [00:34:57](#)

يرتدون عن الدين ما يمكن وعبادة الاصنام هذي ما هي بشرى. هذا توسل الى الله تمون توسل الى الله يعبدون الاموات ويستغيثون بهم يقولون لانهم يقربون الى الله زلفى ويشفعون لنا عند الله - [00:35:19](#)

يسمونه بهذا يسمونه الشرك بهذا الاسم هذي فتنة عظيمة نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. وهذه ايضا مصيبة انه يظهر ناس يدعون النبوة يدعون النبوة ولا نبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:36](#)

لا نبي بعدي خاتم النبيين الله جل وعلا قال ولكن رسول الله وخاتم النبيين انا خاتم النبيين لا نبي بعدي فاللي يصدق من يدعي النبوة كافر اللي يصدق من يدعي النبوة بعد الرسول يكون كافرا. والعياذ بالله - [00:35:59](#)

لان النجوع ختمت نعم كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ايه لا تصدقوهم لا تصدقوا الذي يدعون النبوة. نعم ولا تزال طائفة من امتي على الحق الظاهرين. هذه البشرى هذه البشرى بعدها الفتن والشرور الحمد لله الدين - [00:36:22](#)

باقي مع الفتن ومع الشرور الدين باقي لكن من يتمسك به هذه هي المهمة يتمسك به يحتاج الى صبر يحتاج الى علم يحتاج الى ثبات نعم ولذلك يقل التمسك به. نعم - [00:36:49](#)

على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. نعم والله حديث عظيم هذا جدا نعم قال ولمسلم يكفي احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:37:08](#)